باجمعها ليصادف الانسان تلك الحبة لتكون شفاء من الداء الكامن في الجوف **الرمان الحامض**
بارد يابس قابض خشن اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق قطع الحمى واذا هرست
رمانة حامضة في مهراس بجميع قشرها وحبها ولبها واكلت كانت دباغا للمعدة المسترخية
وقوتها وتبعث شهوة الطعام وتنفع من وجع الثدي واذا احرق قشر الرمان اليابس وسحق وذر على
القروح التي قد اعيا علاجها من شدة الفساد دبغها واصحها **قلت** وقد امرت به لبعض الناس
وكان معه قرح عظيم منتن فاحرق قشر الرمان المذكور واستعمله ذرورا بعد الغسل والمدى عليه
كل يوم فنفع من مدة يسيرة واندمل القرح وانضم بعد ان كان كبيرا فينبغي استعماله فهو اسرع نفعا
من الخبث والخبث مثل ذلك في النفع الا ان قشر الرمان يختم النفع في مدة قريبة اقرب من مده الخبث
والله اعلم. **السفرجل** بارد قابض خشن يطيب النفس ويذهب بطحالة القلب ويمسك
اطلاق البطن وذلك اليانع منه والمشوي انتهى والطحالة هو ما يستر القلب ويغطيه من الادوا
روي ان قوما شكوا الى نبي قبح اولادهم فاوحى الله اليه ان مرهم ان يطعموا نساءهم الحبالى
السفرجل فانه يحسن الولد ويفعل ذلك في الشهر الثالث والرابع اذ فيه تصور الولد وقد كانوا يطعمون
الحبالى السفرجل والنفسا الرطب قاله في الاحياء. وثقل السفرجل اذا ابتلع خفف رطوبة الدم وكذلك
ذكر قوم ان الاكثار منه ربما اورث الجذام والمصلح ان يبلع ماؤه ويرمى ثفله ولا يتناول
على خلاء المعدة الا اذا اريد به امساك البطن ولعاب بزره بالسكر يرطب قصبة الرية **الخوخ**
قال في ادب الكاتب الفرسك الخوخ هذا اللفظة وقال قوم الفرسك بارد ثقيل ذو ارياح وكذا التفاح
بارد رطب ثقيل يهيج البلغم ويزيد فيه انتهى **القثا** بارد رطب ثقيل على المعدة لا يكاد ينهضم
ودفع ضرره ان يوكل مع التمر كما ذكرنا **البطيخ** بارد ثقيل ردي بطي الهضم تفسد ما دخل
عليه من الاغذية ويطفو على راس القلب وعلى الطعام ولا يكاد ينهضم ولكنه يطفي الحرارة التي

مطلب ان قوما شكوا الى نبي قبح اولادهم

في الجوف

في الجوف اذا اكل مع السكر الابيض انتهى **قلت** ومن غير الكتاب ان الفرقوس بارد رطب
واكله وشرب مائه ينفع من حرقة البول من غير حصى والله اعلم. **الفجل** بارد رطب ثقيل
على المعدة وباقي الفواكه والبقول كلها باردة رطبة بالنسبة الى ما ذكرنا الا ان بعضها اخف من بعض
ومن كتاب البركة روي ان الملايكة تحضر المايدة التي عليها البقل وروي زينوا موايدكم بالبقل
فانه مطردة للشيطان انتهى. وقال ابرهيم النخعي المايدة بلا بقل كالشيخ بلا عقل والبقل معروف
وهو في اللغة وهو كل نبات اخضرت له الارض فاذا اكلت جميع الفواكه والبقول فلا يصلح بعدها
شرب الماء والا كان سببا للعلل والامراض الرديه ويبطل نفعها ويفسد انتهى **قلت** ومن غير الكتاب
النبق هو الكنار عند ما بلغة اليمن رطبة باردة ومولد للبلغم ويابسه يابس ورايت في كتاب
الذخيرة للكرماني ان النبق اول نبت اكل منه ادم صلى الله عليه وسلم حين اهبط الى الارض انتهى
الكراث هو حار لين يفتح المرة والدم ويظلم البصر وكثرة اكله يخبث الفم ويغير النكهة
ويغير الاسنان ولكنه يقوى القضيب. وانما ذكرت النبق والكراث ليعرف طبعهما اذا احتاج
الانسان الى ذلك لين المقري وشيخنا لم يتعرضوا لهما وقد احببت ان الحق غيرهما **الليمون** بارد
قامع للصفرا اذا شرب منه صاحب الورد يوم النوبة سبع حبات مع السكر الابيض على الريق وواحدة
بغير سكر نفعه. وجرب ذلك فصح وهو من اجل الادوية للسم اذا شرب واقرب في المعدة بعد
تنقيتها بالقي بالماء الحار والسمن ومن شربه مع السكر على الريق كل يوم وتيناه نفعه من الغشوان
والتومة الحادث عن الخلط الصفراوي **الكشد** بارد يابس شديد اليبس يخفف رطوبات المعدة
انتهى ما ذكرته والله اعلم.

فصل في الادوية التي يعالج بها المريض

وسنذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر وما كثر نفعه واستعماله وكان ايضا موجودا
مجربا سهلا للطالب ان شاء الله تعالى هذه عبارة صاحب كتاب الرحمة **العسل** سيد الادوية

ادوية الذي يعالج بها المريض

Copyright © King Saud University